

١. يمثل بقاء سلاح الحرس الجمهورى وولائه الأساسى لرئيس الجمهورية قنبلة موقوتة شديدة الخطورة فــى حا لة إعتراض الجيش مثلا على بقاء رئيس الجمهورية فى منصبه وتشبُّث الرئيس ببقائه مثلما كان عليه الحال فى الموقف الأخير حيث أن هذا الوضع قد يكون أحد أسباب تردد الجناح الإ صلاحى في المؤس سة الع سكرية في ح سم الموقف حينذاك ضد الرئيس مبارك خوفا من تفجر مواجهة دامية بين الجيش وبين الحرس الجمهورى.

٢. تمثل الظروف الحالية أفضل فرصة مناسبة لحل سلاح الحرس الجمهورى وتوزيع أفراده ومعداته على الا فروع المناظرة بالقوات المسلحة النظامية حيث أن تبعية هذا الجيش المصغر لرئيس الجمهورية مباشرة وولائه الكامل له يمثل خطورة داهمة على وحدة القوات المسلحة.

٣. تتولى هيئة الأمن القومى مهمة حماية رئيس الجمهورية ضمن مهامها الوطنية دون أى تدخل من الشرطة فى هذا الأمر ــ وقد يكون من الضرورى النص على ذلك صراحة فى الدستور حتى لا تتاح الفرصة مستقبلا لإنشاء أيــة أجهزة أمنية عسكرية بدعوى حماية الرئيس ـــــ وبذا يمكن إعادة هيكلة وتنظيم جهاز مباحث أمن الدولة بحيث يتــم إختيار الكفاءات الفكرية الضرورية فى هذا الجهاز وضمها إلى هيئة الأمن القومى ـــــ لتقوم بمهام حماية أمن الدولة الداخلى بالتعاون مع جهاز المخابرات المنوط به حماية أمن الدولة الخارجى حيث لا يمكــن الفصــل بيــن هاتيــن المهمتين ـــــ ويتم توزيع وإدماج بقية عناصر أمن الدولة على أجهزة الشرطة النظامية لعلاج النقص الا شديد فى أعدادها.

٤. يمكن تطبيق نفس هذا المبدأ على جهاز الأمن المركزى حيث يمكن ضم جزء منه إلى سلاح الشرطة العســكرية كقوات لمكافحة الشغب والحركات التخريبية وتسريح الباقى منه أو ضم جزء منه إلى جهاز الشرطة النظام ية فى حالة الحاجة إليه لتعويض النقص فى عدد قوات الشرطة التى يجب أن تتفرغ فقط لحماية أ من الا مواطنين دون أى تدخل فى أى أمر يختص بحماية رئيس الجمهورية.

د. محمد سعد زغلول سالم
أستاذ الوراثة الطبية ـ كلية طب جامعة عين شمس
الحيوية عضو لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا
والتكنولوجيا المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى
المجالس القومية المتخصصة

Dr. Mohammad Saad Zaghloul Salem
Professor Of Medical Genetics
Faculty Of Medicine, Ain-Shams University
Cairo, Egypt
Phone : 0125874345
https://sites.google.com/site/mszsalem/